قبوله وتاويله وقد حكى شارح الدلايل خلافا في اضافة العشق له تعالى
قياسا على المحبة والاصح المنع لعدم الاذن مع اشعاره بالفسق
والتمازج وعلى الجواز ما في بعض نسخ الدلايل فاجعلني من المحبين
المحبوبين العاشقين لك يا الله بعدد عا نظم تبعد الدعا المذكور اثنا
الربع الاول منها بيسير من الورق قال الشارح الفاسي والاصح حذفها
وال في الاحد قال الحنفي لانه منزه عن الواحد والمتعدد والاصل
القاطع يعني للشكوك من السمع واما كون هذه الصفات يصح
الاستدلال عليها بالسمع او لا فقد تعرضنا له عند قوله ان يعرف
ما قد وجبا يحتمله احد الامرين من الكاف ومثل صلة للتاكيد وقيل
مثل بمعنى ذات او صفات وقيل بل هو كناية على حد مثلك لا يبخل
يريد انت لا تبخل وقيل بل لانه لو كان له مثل لكان هو مثل مثله
فله يصدق نفي المثل الا بنفي المثل من اصله نظير من امثله ليس
لاخ زيد اخ فتامل وقدم هذا التنزيه ليلا يتوهم من السمع والبصر
المشابهة للمالوف السمع تقديمه يرجح القول بافضلية السمع
ولا ثمرة لهذا الخلاف قيل من يد الشكر على الافضل واتحاد الدية في الفقه
يوذن بتساويهما وكله في الحوادث واما صفات المولى جل وعز فلا
يجوز ان يقال بالافضلية بينها بل يجب ان يقتصر على الوارد في نحو
رحمتي سبقت غضبي او قال غلبت ولا يجوز التهاجم بمجرد اعتبار
سبق تعلق او كثرته في مثل هذا المقام الخطر هو الانسب
بسبب النزول انهم قالوا صف لنا ربك ان الضمير للاله المسئول
عنه وما بعده كلها اخبار عنه احد اصله وحد لانه من الوحدة
والاقرب انه والواحد بمعنى وقيل الواحد لنفي الكم المنفصل اي لا ثاني
له والاحد لنفي المتصل اي لا تركيب في ذاته الصمد الالطف
تفسيره بانه الذي يصمد اليه ويقصد في الحوايج اي كيف تسالون
عمن تفزعون اليه على عدد الحاجات كفوا اي مكافيا ومماثله

يقل

المعربين ح

نفي مثل ح

أي له اخ لزيد ح

الهمز ح

يقل بضم القاف مع الهمز والواو وبسكونها كلها سبعية ثم شرح في
حاشية العلامة الملوي ان ثم للترتيب العقلي لان السلوب اعدام
والمعاني وجوديات قلت لا تفهم انه من قولهم ان العدم سابق على
الوجود كما هو ظاهر لان ذاك في عدم شي مع وجود ذلك الشي نفسه
وظاهر ان السلوب ليست عدم المعاني فلعله من قولهم التخلية مقدمة
على التحلية ثم بعد هذا لا يحتاج لما قاله الشيخ الا اذا كانت ثم داخلة
على نفس الصفات كما في صغرى السنوسي ونحوها وهي في كلام
شارحنا داخلة على الشروع الذي هو فعل المصنف فهي للترتيب الزماني
قطعا من ورثه انه انهى الكلام السابق ثم شرح بعد ذلك صفات
المعاني في حاشية شيخنا ما نصه قال السنوسي في شرح الوسطى
الاضافة في صفات المعاني للبيان وان المراد الصفات التي هي نفس
المعاني يصفون بها المعاني الوجودية كالعلم مثله ولا يصح ان تكون
الاضافة بتقدير من كقولك ثوب خز اه نقل شيخنا لا يصح بالنفي
وكذا رايته في الفنيمي على الصغرى ولا وجد له فلعله تحريف وقد
نص على الصحة العلامة السكتاني وسيدي يحيى الشاوي ونص
الثاني لما فيه من زيادة البيان هكذا واضافة صفات الى المعاني
قال في شرح الوسطى هي بيانية اذ هي نفس المعاني نحو بلغ فلان
درجة العلم ومرتبة الامامة اي درجة هي العلم ومرتبة هي الامامة ويصح
ان تكون الاضافة على معنى من كثوب خز ونحوه انتهى ونظهر والله
اعلم انه في الوسطى لاحظ وجهين احدهما اعتبار المقصود هنا
في علم الكلام فلا يصل العقل فيها لغير هذه السبع فالمعاني هي السبع
الجمع اذ لا مزيد عليها والثاني اعتبار المعاني من حيث هي حتى تشمل
وتحصل كل موجود من صفات القديم والحادث كالحركة والبياض
ونحوهما ومقابلهما فالاضافة على معنى من فتامله فانه قد يخفى
هذه عبارة الشاوي بالحرف فانظر وقد رايت عبارة شرح الوسطى

[illegible]

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)